

خماسيات فتاوى الواتساب - رقم (94)

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم شيخ وغفر الله لكم. اه تقول السائلة انه يأتي امامها في صلاتها احيانا طفلها يلعب نحو ذلك تقول لا اريد ان اتركه او اصد عنه. لانه لا يعلم لا زال صغيرا. فاحيانا اقبله. فما حكم هذه القبلة - [00:00:01](#)

التي اعطيها لابني بطفلي في الصلاة بارك الله فيكم الحمد لله اما هذه القبلة في الصلاة فلا تنبغي لا سيما اذا كانت الصلاة فريضة فهي تعتبر من جملة الافعال التي هي خارجة عن - [00:00:21](#)

الصلاة ولكنها لا تعتبر مبطله للصلاة الا انها من جملة التصرفات المكروهة في الصلاة فريضة ونافلة وكراهيتها في الفرض اشد واما في النفل فهو اخف. واما كونه امامها يلعب امامها. فان كانت مضطرة او محتاجة لذلك بمعنى انها تخاف - [00:00:37](#)

انصدت عنه او استقبلت القبلة وتركته خلفها ربما يمسك شيئا فيضره او يسقط فيتضرر او انه يخرج من الدار فيتضرر فحينئذ يقال في باب الظروف والحاجات الملحة ما لا يقال في باب التوسع والاختيار فلا بأس ان تبقى امامها ولكن لا ينبغي لها ان تقبلها -

[00:00:57](#)

ويجوز لها ان تحمله في الصلاة قائمة وتضعه راحة ساجدة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بامامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ان تقبله وهي في الصلاة فان هذا من الافعال المكروهة الا انه لا يبطل الصلاة لان - [00:01:17](#)

الصلاة توقيفية والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ ما هو مفهوم المخالفة عند الاصوليين؟ وجزاكم الله خيرا الحمد لله مفهوم المخالفة هو ما يفهمه الانسان من خلاف المنطوق. فاذا نطق الدليل بشيء فان الانسان يفهم من هذا المنطوق

شيئا - [00:01:37](#)

فمفهوم المخالفة هو ما يناقض المنطوق. ومثال ذلك قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فيفهم من هذا ان من لم يستطع اليه سبيلا فلا جناح عليه. فهذا المفهوم مخالف - [00:01:57](#)

للمنطوق فالمنطوق ان الحج واجب على المستطيع. والمفهوم ان الحج غير واجب على من لا يستطيعه. والله اعلم عليكم ورحمة الله وبركاته مساك الله بالخير شيخ وليد شيخنا حفظك الله آآ عندي سؤالان السؤال الاول هل لكل شخص قرين من الجن ومن الملائكة -

[00:02:19](#)

وهل الله سبحانه وتعالى اطلعهم على شيء من الغيب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اما بالنسبة لسؤالك الاول فاقول فيه نعم ما منا من احد الا ومعه قرينان قرين من الجن وقرين من الملائكة. وتصديق ذلك ما اخرج مصادق ذلك وبرهان ذلك ما اخرجه الامام

مسلم في صحيحه - [00:02:43](#)

من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من ملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعاني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير - [00:03:09](#)

فاسلم اي استسلم وانقاد. اضطرارا لا اختيارا فليس المقصود به اسلم يعني دخل في الاسلام وانما استسلم واختار هذا ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى وفي جامع الترمذي باسناد صحيح ايضا من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:03:29](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة. فاما لمة الملك فايعد بالخير وتصديق بالحق واما لمة الشيطان فاعاد بالشر وتكذيب بالحق افهمت هذا؟ واما قولك هل يعلم قريننا من الملائكة او من الشياطين شيئا من الغيب؟ فنقول المتقرر في

قواعد اهل السنة - [00:03:54](#)

ان الغيب المطلق لا يعلمه الا الله عز وجل. فهذه صفة يخص الله عز وجل بها وهي من مقتضيات ربوبيته لا يجوز لنا ان نعتقد في مخلوق ايا كان نوعه وايا كان جيسه. وايا كانت مرتبته ملكا كان او - [00:04:20](#)

انه يعلم شيئا من الغيب المطلق. قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. وقال الله عز وجل قل لا من في السماوات ومن في الارض الغيب الا الله. وقال الله عز وجل وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. فمن اعتقد - [00:04:40](#)

ان مخلوقا يعلم شيئا من الغيب المطلق فانه قد جعله ربا مع الله عز وجل. فكل من اعتقد ان من المخلوقين يعلم شيئا من الغيب فانه من الغيب المطلق فانه يعتبر كافرا. فالملائكة لا تعلم شيئا من الغيب المطلق الا ما - [00:05:00](#)

اطلعهم الله عز وجل عليه من غيبه المطلق. والشياطين والجن لا تعلم شيئا من الغيب المطلق الا ما اطلعهم الله عز وجل عليه فقط لقول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من اقتضى من رسول فانه - [00:05:20](#)

من بين يديه ومن خلفه رصدا. واما الغيب المطلق فانه من خصائص الله تبارك وتعالى. آآ هل جد النبي صلى الله عليه وسلم شسمه ما تعلم الا ابراهيم وهو من اهل الفترة والنبي صلى الله عليه - [00:05:40](#)

وسلم مات على الشرك ولكنه في حكم آآ اهل الفترة فهل هذا صحيح شيخنا حفظكم الله واما السؤال الثالث وهو قولك هل والد النبي صلى الله عليه وسلم مات على ملة ابراهيم؟ فالجواب لا. بل مات على ملة قومه - [00:06:00](#)

فاء والد النبي صلى الله عليه وسلم مات على ملة قومه. وقولك هل هو من اهل الفترة؟ فاقول لان الدليل قد شهد بانه في النار لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي واباك في النار والحديث صحيح ولا ينبغي تأويله - [00:06:21](#)

وتعظيمنا للنبي صلى الله عليه وسلم لا ليس معلقا بتعظيم والديه. فان الدليل قد شهد بان والد ابراهيم الذي هو ابو الانبياء وهو ازر انه في النار. لانه كان يصنع الاصنام لقومه - [00:06:41](#)

فاذا القرابة والنسب من الصالحين ولو كانوا انبياء لا تنفع اصحابها اذا لم تكن قائمة على ساق التوحيد والاخلاص فيما ان الدليل شهد ان والد النبي صلى الله عليه وسلم في النار فنحن نقول كما قال النبي صلى الله - [00:07:01](#)

عليه وسلم ولسنا اعرف بوالده منه عليه الصلاة والسلام فقد اوحى الله اليه ان يقول لنا ان ابي واباك في النار لرجل سأل عن حال ابيه فقال ابوك في النار. فلما ولى دعاه وقال ان ابي واباك في النار. فلا يأتيانا - [00:07:21](#)

تحذلق يقول انكم لا تعظمون رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث لاننا لم نأت به من عند انفسنا وانما قلنا كما قال نبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. واحفظ هذه القاعدة وفقك الله ان القرابة من الصالحين لا تنفع اصحابها اذا - [00:07:41](#)

لم تكن قائمة على ساق التوحيد والاخلاص. فوالد ابراهيم في النار مع انه والد ابي الانبياء. على الاطلاق افهمت هذا؟ وكذلك ابن نوح. في النار. وقد مات كافرا. وكذلك زوجة نوح ولوط - [00:08:01](#)

يقال لهما يوم القيامة ادخلا النار مع الداخلين. فالقرابة من الصالحين لا تنفع اصحابها. اذا لم تكن قائمة على ساق التوحيد والاخلاص والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخنا المبارك سائلة تسأل تقول آآ ان والدها رحمه الله كان رجل كبير في السن ولزمه - [00:08:21](#)

مرض لمدة عامين او اكثر ولم يستطع ان يصوم شهر رمضان فكانت تخرج عنه الكفارة لمدة عامين لرمضانين اه الا في بعض الايام اه نست او تشاغلنا ان تخرج عنه الكفارة - [00:08:46](#)

وهي لا تعرف قدر ايام تلك فهل تخرج عنه الكفارة الان وقد توفي؟ او تخرج عنه الكفارة وتصوم او يكتفي باحدهما جزاك الله خيرا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بما ان الحال كما ذكرت فهي مخيرة بين ان تكمل اخراج الكفارة عنه في - [00:09:06](#)

الايام التي لم تخرجها فيه. فان كانت تعلم عدد الايام التي تركت كفارتها يقينا فتعمل باليقين ان لم يكن عندها يقين فانها تعمل بغالب الظن. وتبرأ ذمة والدها ان شاء الله. والمتقرر في القواعد ان غلبة الظن كافية - [00:09:26](#)

في التعبد والعمل فان كانت تعلم عدد الايام يقينا فالحمد لله والا فتعمل بغالب ظنها فتخرج من الكفارات بعدد الايام التي يغلب على ظنه انها فوتت اخراج الكفارة فيها. وان شاءت ان تصوم هذه الايام لما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:09:46](#)

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه فهذا لا بأس ان شاء الله فهي مخيرة بين هذا وهذا ونسأل
الله ان يغفر لابيها وان يلحقه بصالح سلف المؤمنين وان يغفر لنا ولعامة المسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:06